اليه ونحن الاكابر والرؤساء وهم المساكين والضعفا
قال تعالى الليس الله باعلم بالشاكرين له فيهديهم بذلك
قوله وكذلك فتنا استيناف مبين لما ينشأ
عن النهي السابق وذلك اشارة لمصدر الفعل بعده
والكاف الداخلة عليه حرف جر متعلقة بالفعل
بعدها واسم الاشارة عبارة عن الافتتان الدنيوي
المشار اليه فيما سبق بقوله ولا تطرد الذين وهو
المشبه به والمشبه هو الافتتان الديني والتقدير
وفتنا بعضهم ببعض افتتانا دينيا مماثلا
للافتتان الدنيوي وقوله بعضهم اي الناس
والبعض الاول الكفار والثاني المؤمنين واذا
جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل لهم سلام عليكم كتب
قضى ربكم على نفسه الرحمة انه اي الشان وفي قراءة بسبعة
بفتح الهمزة بدل من الرحمة من عمل منكم سوءا بجهالة منه
حيث ارتكبه ثم تاب رجع من بعده بعد عمله عنه
واصلح عمله فانه اي الله غفور له رحيم به وفي قراءة
بسبعة بفتح الهمزة اي فالمغفرة له والحاصل ان القراءات
ثلاث كسر الاولى والثانية وفتحهما وفتح الاولى
وكسر الثانية ممتى كسرت الاولى تعين كسر الثانية
ومتى

ومتى فتحت الاولى جاز في الثانية الفتح والكسر وقوله
انه من عمل منكم سوءا الجملة استيناف مفسرة للرحمة
على قراءة الكسر كما قاله ابو السعود وعلى قراءة الفتح بدل من الرحمة
قوله فقل سلام عليكم مبتدأ وخبر يحتمل ان هذا
السلام هو سلام التحية أمر ان يبدأهم به اذا قدموا
عليه خصوصية لهم والا فالسنة انه من القادم لا من
الجالس ويحتمل انه سلامة تعالى عليهم اكراما لهم امر بتبليغه
لهم وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة الى قوله غفور رحيم
من جملة المقول وكذلك كما بينا ما ذكر نفصل نبين الآيات
القرآن لنظهر الحق فنعمل به ولتستبين سبيل طريق المجرمين
قرأ ابو بكر وشعبة وحمزة والكسائي بالياء بعد اللام على التذكير
اي ولنظهر وبنصب سبيل المجرمين يوم القيامة اذا صاروا
الى النار والباقون بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
اي ولتظهر لك الحق يا محمد وتتبين لك سبيلهم فتعامل
كلا منهم بما يحق له وقرأ نافع سبيل بنصب اللام والباقون
بالرفع وعلى قراءة النصب فالفاعل ضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم
والحاصل ان القراءات ثلاث ممتى قرأ الفعل بالفوقانية جاز

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)